

## التعليق على كتاب الصيام من صحيح الإمام مسلم رحمه الله (المجلس الأول).

محمد الشرافي

ومستعينة بالله عز وجل في قراءة كتاب الصيام من صحيح مسلم. رحمه الله. وقبل الكلام على الأحاديث التي مسلم رحمه الله نأخذ مقدمة اولا نقول صيام رمضان هو الركن الرابع من اركان الاسلام - 00:00:00

ثانيا جاء فرض القرآن فرض الصيام في القرآن والسنة. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام. كتب عليكم الصيام كما كتب على الدين من قبلكم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم بنو الاسلام على خمس - 00:00:20 وذكر منها وصوم وصوم رمضان. ثالثا فرض الصيام في السنة الثانية الهجرة في السنة الاولى ما صام ما فيه صيام ثم في السنة الثانية فرض وصام النبي صلى الله عليه وسلم تسع رمضانات - 00:00:40

لأنه توفي في السنة في اول السنة الحادية عشرة. لا يمد لك رمضان الحادي عشر يعني العاشر بعد الفرض فصام تسع رمضانات باجماع العلماء. رابعا كان فرض الصيام في اول الاسلام ايس الزاما؟ بل كان المستطاع مخيرا المستطاع كان - 00:01:00 وخيرا بين الصيام وهو افضل وبين الفطر ويطعم عن كل يوم مسكينا. قال الله عز وجل وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. وخامسا فضل صيام رمضان عظيم. قال صلى الله - 00:01:30

وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. وسوف يأتينا في الأحاديث معنا ممنوع احتسابا. سادسا يجب صوم رمضان على المسلم مكلف وهو العاق البالغ القادر المقيم - 00:01:50

الخالي من التوامض. المسلم المكلف بانفاذ البالغ. القادر المقيم الخالي من الموانع وهذا يختص بالنساء. الا تكون حائضا ولا نفساء ومن المفترضات فسوف تأتينا ان شاء الله تعالى ويأتيتنا السنن شيئا فشيئا قراءة الحديث عن ابي هريرة - 00:02:20

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفت الشياطين قوله صلى الله عليه وسلم اذا جاء رمضان يعني اذا دخل رمضان كما في الرواية الثالثة آفهناك ثلاث ميزات - 00:02:50

تفتح ابواب الجنة. والثالثة تغلق ابواب النيران. والثالثة تصفد الشياطين ففيه ان الجنة لها ابوابا لان الجنة لها ابواب وكذلك النار لها ابواب وهذا التفتيح حقيقي تفتح ابواب الجنان وتغلق ابواب النيران وتصد الشياطين والشياطين - 00:03:10

من الجن قال الله تعالى ان ابليس كان من الجن ففسقنا من ربها. لكن كل الشياطين لا تصفد وايضا فانها لا تنتهي حركتها. فالذى يصفد منها المردة. كما جاء ذلك في رواية اخرى في غير الصحيح - 00:03:40

عند احمد والنسائي قال صلى الله عليه وسلم وتغل فيه مردة الشياطين والمردة هم العتاة اقوياء ثم ايضا آمردة هؤلاء لا ينتهي تأثيره لكنه يقل ولذلك لا زال الناس يفعلون المعاصي في رمضان. ولم يجدوا الكفار يتوبون في رمضان. يعني يسلمون. الشياطين موجودة بل - 00:04:00

توجد معاصي من اهل الاسلام بل حتى من اهل الایمان. لكن مع هذا فلا شك كأن الناس يقبلون على الله عز وجل في رمضان كثيرا. نعم. قال وحدثني هرولة بن يحيى قال اخربني - 00:04:30

انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان رمضان فتحت ابواب الرحمة وفتحت ابواب جهنم وزلزلت الشياطين المعنى واحد سلسلة يعني صفت يعني ربطت غلة نعم. قال وحدثني - 00:04:50

والحلواني حدتنا يعقوب قال حدث جميماً عمل صالح عن ابن شهاب قال حدثني نافع قال حدثني نافع عن أبي أنس أن أباً و حدثه أنه سمع هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان بمثله نعم - [00:05:20](#)  
قال الإمام مسلم رحمة الله بباب لا لا التبوب هذا النبوي أيه وتقراً بدون ما تقال هو نفسه يقول بباب لرؤيه الهلال والفكر لرؤيه الهلال وانه الى - [00:05:50](#)

في اوله او آخره اكملت عدة شهر ثلاثين يوماً. قال حدثنا يا ابن يحيى قال عرضت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رمضان وقال لا تصوموا حتى تروا ولا تفطروا - [00:06:10](#)  
حتى ان اغمي عليكم فانظروا له. في هذا كيف نبدأ رمضان وكيف نختمه؟ وهو برؤيه الهلال فقوله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال يعني هلال رمضان وذلك يكون في ليلة الثلاثين من شعبان - [00:06:30](#)  
رأينا الهلال صار شعبان ثلاثين يوماً وصمنا فان لم نر الهلال فاننا نكمل عدة شعبان ثلاثين يوماً اه كما سوف يأتي. طيب ومتى نفطر؟ قال ولا تفطروا حتى تروا. يعني حتى - [00:06:50](#)

او هلال شوال هلال شوال. طيب فان لم نره فانا نكمل عدة رمضان ثلاثين يوماً نعم. قال حدثنا قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع. عن ابن عمر - [00:07:10](#)  
رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الله فضرب بيديه فقال الشهر هكذا وهكذا كن معك اباهامه بالكارثة صوموا يوميته وافطروا ليوميته اي اغنى عليكم كبروا له ثلاثين. طيب هذا في - [00:07:30](#)  
زيادة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشار بيديه هكذا. قال الشهر هكذا وهكذا. يعني انه يكون تسع وعشرين يكون ثلاثين ثلاثين ويكون تسع وعشرين. طيب. قوله فين اغمي عليكم فاقدروا له ثلاثين. اغمي عليكم بمعنى الرواية الاولى اه فاقدروا له. اه نعم - [00:07:50](#)

فاقدروا له بينات هذه الرواية. وان معنى اقدروا له اجعلوه ثلاثين يوماً. ان يقدروا له ثلاثين يوماً خلافاً لما قال بعض العلماء ان معنى اقدروا له اي ضيقوا عليه. اخذ من قول الله تعالى - [00:08:20](#)  
الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يعني يضيق. فقال بعض العلماء اذا لم نرى الهلال فانه فانه لا تخدم نحواً الحالة الاولى ان نرى الهلال - [00:08:38](#)

ترى الهلال يعني هلال رمضان وهذا واضح. الحالة الثانية ان يكون غيم او قتر ان يكون الصواب اننا لا نصوم وان هذا هو يوم الشك هذا هو يوم الشك وقد قال آياً اسامة نعم بل قال نعم قال من؟ عمار ابن ياسر - [00:08:58](#)  
من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم. الحالة الثالثة ان يكون صحو ولتراعي الهلال فلا نراه. فلا نراه فهنا لا نصوم. بل نكمل عدة شعبان ثلاثين يوماً - [00:09:28](#)

لان هذا هو الاصل والاصل انه لا لم يهل. طيب اذا فقول فان اغمي عليكم فاقدروا له ثلاثين. يعني اذا حصل غيم ولم نرى الهلال فاننا نفطر. نفطر ونكمel شعبان ثلاثين يوماً. نعم. قال - [00:09:48](#)

قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله بهذا الاسلام الشهر هكذا وهكذا قال فان الغضب عليكم نحو حديث النبي اسامة قال وحدثنا عبيد الله بن سعيد لا لا تقول قال حدثنا - [00:10:08](#)  
لا ابد تواصل انت الان تواصل كلام مسلم ما قال مسلم قال وحدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بهذا الاسناد وقال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - [00:10:28](#)

الشهر هكذا وهكذا و قال اقبلوا له ولم يقل ثلاثين. قوله صلى الله عليه وسلم شهر تسع وعشرون اي انه يكون تسع وعشرين. وليس المراد ان العدد تسع وعشرون دائمًا لا. بالاصل ان الشهر ثلاثون يوماً - [00:10:48](#)  
يكون تسع يكون تسع وعشرين. نعم. وهكذا زهير بن حرب قال حدثنا اسماعيل عدي عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بشار تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروا ولا تفطروا حتى - [00:11:08](#)

نعم. وحدثني قال حدثنا بالشくる المفضل وهو ابن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم تسع وعشرون فإذا رأيتم من خلال الرسوم وإذا رضيتم المقابر فان غم عليكم فانظروا له. طيب قوله سبحانه - 00:11:28 فإذا رأيت من هلال فصوموا. هذا في القرآن ايضا قال الله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه. ومعنى شهد ان يرعى الهلال وقولهرأيتم الهلال هل الخطاب هنا موجه لlama ؟ بمعنى اذا رأاه - 00:11:58

احد من الامة صام الجميع؟ ام ان الخطاب موجه لكل مرأى الهلال ومن في حكمه في الرؤية المسألة واضحة ولا لا؟ قوله اذا رأيتم الهلال هل الخطاب موجه الامة كلها فإذا رأاه واحد من الامة وجب على الجميع في اقطار الارض الصوم. ام ان المراد - 00:12:18 قولهرأيتم الخطاب لمن رأاه ومن في حكمه. يعني في نفس المطالع الجواب خلاف قال بعض العلماء اذا رأاه اهل بلد لزم الناس كلهم الصوم. قالوا لان الخطاب لlama اذا رأيتم الهلال - 00:12:48

وقالوا ان هذا ايضا اجمع في في اتحاد المسلمين. فيصومون جميعا يفطرون جميعهم اقوى لهم ولا شك ان هذا قول جيد. لكن الاجود منه والاقوى هو ان ان لكل اناس رؤيتهم. فمن رأاه او كان في حكم رأاه صام. ومن لم يره ولم - 00:13:08 بحكم من رأاه لم يضم. وهكذا بالفطر. ويidel لذلك حديث كريب كما سوف يأتينا فيما بعد عن ابن عباس رضي الله عنهم انه لم يأخذ برأوية اهل الشام. وهذا من جهة الدليل ومن جهة التعليل - 00:13:38

كما افعل الناس يختلفون في الفطر اليومي. الناس يختلفون في الفطر اليوم فليختلف يقول في الفطر والصوم الشهري. الان مثلا اندونيسيا كم بينا وبينهم؟ اربع ساعات تقريبا هم يمسكون قبلنا يعني في رمضان ويفطرون قبلنا. فهل نقول الجميع يفطر في أنحاء العالم؟ إذا افطر اناس الجواب لا - 00:13:58

بل حتى البلد الواحد نملك عندنا الشرقية يمسكون قبلنا يفطرون قبلنا مكة بالنسبة لنا في نمسك قبلهم ونفطر قبلهم. فكذلك في الامساك الشهري والفطر الشهري فلكل ليطمئن رؤيتهم فلكل ليطمئن رؤيتهم. نعم وهذا هو الصواب. نعم. حدثني هرولة بن يحيى قال - 00:14:28

عن ابن شهاب قال حدثني سالم ابن عبد الله عن ابن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه تصوم واذا رأيتموه فاغفروا لي - 00:14:58

نعم وابن حجر قال يحيى ابن يحيى اخبرنا وقال الآخرون حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر عن عبد الله ابن دينار انه عمر رضي الله عنه وارضاه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون ليلة لا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه الا ايهم عليكم فانهم - 00:15:18

طيب قوله صلى الله عليه وسلم حتى تروه حتى تروه كم اقل من يراها؟ هل قد يراها الناس كلهم؟ الجواب قطعا لا. كم يرى؟ نقول الاصل في جميع الشهور اثنان - 00:15:48

قال صلى الله عليه وسلم فإذا شهد شهدا فصوموا وافطروا. لكن قد ثبت ان دخول رمضان يثبت الواحد. قال ابن عمر رضي الله عنهم ترى الناس الهلال. فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني رأيته فصام - 00:16:08

وامر الناس بصيامه وهو كم؟ واحد. وهكذا في حديث ابن عباس رضي الله عنهم. قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت الهلال. فقال اتشهد ان لا الله الا الله؟ قال نعم. قال اتشهد ان محمد رسول الله؟ قال نعم. قال - 00:16:28 فاذن في الناس يا بلال ان يصوموا غدا. بل قال الفقهاء انه يصوم برؤية عدل ولو انشى. الانثى هنا يعني المرأة بمنزلة الرجل في الشهادة. وايضا هذا امر ديني. امر ديني يتعلق بالجميع - 00:16:48

وليس هناك مصلحة للكذب فيبعد الكذب في هذه الحال. لكن اذا لم ثق بالمخبر فاننا نثبت ولذلك يعني في بلادنا الحمد لله المملكة يعني المحاكم ليلة رمضان وليلة اه شوال - 00:17:08

مفتوحة بحيث من يعني شهد الشهر يأتي ويطلق شهادته ثم تبلغ الجهات الرسمية تبلغ الجميع. نعم. حدثنا هارون ابن عبدالله قال حدثنا هارون ابن عبادة قال حدثنا زكري يا ابو اسحاق - 00:17:28

قال حدثنا عن كل ديار انه سمع ابن عمر رضي الله عندهما يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الشهر هكذا نعم حدثني اشياء

قال حدثنا شيبان عن يحيى قال ما اخبرني ابو سلمة انه سمع ابن عمر رضي الله عندهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه -

00:17:48

وسلم يقول الشهر تسع وعشرون حدث انسى ابن عثمان قال حدثنا زياد ابن عبد الله البكائي عن عبد الملك ابن عن وسام ابن طلحة

عن عبد الله ابن عمر رضي الله عندهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهر هكذا وهكذا - 00:18:18

وهكذا عشر وعشرون وتسعة. وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا الانبياء قال حدثنا شعبة قال سمعت ابن عمر رضي الله عندهما يقول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وكذا وهكذا وصدق بيديك - 00:18:38

مرتين بكل اصابعهما ونقص في الصفة الثالثة او اليسرى. قد يقول القائل كأن النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يقرر شهر تسع

وعشرون فقط. الجواب لا. لأن كون شهر ثلاثة امر - 00:18:58

لكنه اراد ان يقرر ان الشهر يكون ايضا. وهذا الحديث آا اصله واحد لكن روایات مختلفة متعددة ومسلم رحمه الله يسوق الروایات

لأن في بعضها آا زيادة فائدة نعم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عقبة قال سمعت بعمر رضي الله عنه ويقول -

00:19:18

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وطبق شعبة يديه ثلاث مرات وكسر البابا للثالثة قال واحسنه قال الشهر

ثلاث وطبق كفيه ثلاث مرات. نعم. حدثنا ابو بكر قال - 00:19:48

محمد ابن المثنى وابن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد ابن جعفر قال يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا امة امية لا

نكتب ولا نكتب. الشهر هكذا وهكذا وعقد الاقامة الثالثة - 00:20:08

شهر محاسبة وهكذا يعني وحدثني محمد بن هاشم قال حدثنا ابن مهدي الشهر الثاني طيب قوله صلى الله عليه وسلم انا امة

امية ما معنى امة امية؟ الجواب فسرهما بعده لا نكتب ولا نحسب. وانما - 00:20:38

اه نرى باعيننا وبابصارنا في الشهر بدون حساب. وقوله امة امية امية منسوبة للام يعني فكأننا على ما ولدتنا امهاتنا وهل هذه مدحه

ام مذمة؟ هل الامية مدحه ام مذمة؟ قل اما بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم فهي - 00:21:08

مدحه مدحه لانه لم يتعلم ولكن الله علمه وهذا من دلائل صدقه صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وما كنت تتلو من قبله من كتاب

ولا تخطه بيمينه اذا - 00:21:38

المبطلون. يعني اذا لو كنت تكتب او تخط بيمينك ارتتاب المبطلون يعني شكوا وصار لهم قوة في شکهم لكن ما تعلمت عند احد. وهذا

معنى قوله تعالى وو جدك ضالا فهدي. معنى ضالا - 00:21:58

لا تعلم شيئا طيب لكن هل آا هذا المدحه ايضا تنطبق على الامه يقول اما الاولئ الذين كانوا يحفظون فهم كذلك. فما كانوا يكتبون. ما

كانوا يكتبون وانما كانوا يحفظون - 00:22:18

وقد فاقوا غيرهم في العلم. هذى مدحه لهم. حتى ان ابا هريرة رضي الله عنه يقول ليس احد اكثرا مني حدثنا ما عدا عبد الله بن

عمرو. فانه كان يكتب ولا اكتب. ابو هريرة هو اكثرا - 00:22:38

الصحابه رضي عن رواية قال العلماء انه روى خمسة الاف وثلاث مئة واربع وسبعين حدثنا كلهم ما كان يكتب ابدا ويحفظهم. ويحدث

بها وكان يسهر بالليل يراجعها كيف يراجعها؟ في كتابه؟ يقول لا بدون كتاب يستذكراها. ولذلك امره النبي صلى الله عليه وسلم ان

يوتر قبل ان ينام - 00:22:58

لأنه كان يسهر في تردید الحديث. طيب؟ ولكن مع هذا اه يعني نقول التعلم التعلم هذا مدحه ولذلك اول كلمة في القرآن ما هي؟ اقرأ

وايضا القلم اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علقة اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم - 00:23:28

هذا حتد على العلم هذا حتد على العلم. ولكن مما يؤسف له الان ان الناس كثرت عندهم تعلم النظر ولكن الفقه قليل. ولذلك يقول ابن

مسعود رضي الله عنه كيف بكم - 00:23:58

اذا كثرا قرأوكم وقل فقهاؤكم. وهذا في عصر التابعين صدنا اليوم قل لم نتعلم العلم قل لم يصبروا له. نعم يحضر الناس مجالس اللغو واللهو والان مباريات والمهرجانات بالعشرات بالالاف مجالس العلم قليلة وكانت في عصر - 00:24:18 العكس. كان اذا دخل المحدث البلد ان جتن الناس اليه. حتى انه هارون الرشيد نظرت امرأته مع الشرفة فرأت الناس اظن خلف سفيان الثوري قالت هذا هو الملك لا ملك هارون - 00:24:48

نعم ترى الناس اذا دخل المحدث يعني عالم البلد الناس ينجدون اليه حتى ان النساء يظنن مع الشرف ينظرن الى وش هذا؟ من من تعظيم العلم. والله المستعان شلون؟ حدثنا ابو كاملين بنجحدمي قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الحسن بن عبيد عن سعيد بن عبيد - 00:25:08

قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهم رجلا يقول الليلة النصف فقال له عندي اصبر عندي الليلة ليلة النصف ما عندك هكذا؟ عندي الليلة ليلة النصف ايش عندك في النسخة الثانية - 00:25:38

نسختي ترى هذى مطبوعة قديمة وش اللي عندك انت؟ ايه جديدة يا محمد؟ حطوا نسخة الليلة ليلة النصف. موجودة؟ ايه الليلة ظرف متعلق بالخبر مقدم يعني ليلة النصف الليلة نعم قال سمع ابن عمر قال سمع ابن عمر رضي الله عنه وارضاه - 00:25:58 ليلة النصف فقال له ما يدريك ان ليلة النصف؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهر الراكب وهكذا وهكذا واشار باصابعه عشر مرتين وهكذا الثالثة واشار باصابعه كلها وحبسه سيدنا - 00:26:38

طيب ابن عمر رضي الله عنهم انكر على الرجل لانه قال قولا ليس ليس اكيدا لان في ليلة الخامس عشر قال الليلة ليلة النصف. وهذا انما يصدق اذا كان شهر تاما. وما نdry هل يتم - 00:26:58

خطيب ماذا يقول الرجل؟ يقول يقول ليلة ليلة الخامس عشر قبل الاكيد. نعم حدثنا قال عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال يصوم واذا رأيتموه فافطروا فانهم عليكم حصول ثلاثين يوما - 00:27:18

حدثنا عبد الرحمن بن سلمان الجبخي قال حدثنا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد وهو ابن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان رمي عليكم فاكملوا العمل يعني - 00:27:48

الهلال وقول فاكم العدد يعني هنا في نعم في رمضان ثلاثين يوما وكذلك قوله فصوموا ثلاثين يوما يعني رمضان نعم. وحدثنا عبيد الله قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن محمد ابن زياد قال سمعته - 00:28:08

رضي الله عنه نقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا برؤيته وافطروا لرؤيته. فان غمي عليكم الشهر حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد بن عبدي حدثنا عبيد الله ابن - 00:28:28

عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهلال فقال اذا رأيتموه واذا رأيتم الله فان اغمي عليكم تعدوا ذاتي. طيب قولوا فعدوا ثلاثين وقوله فاكملوا - 00:28:48

العدد فصومه ثلاثين هذا تفسر الرواية الاولى التي اخذ بعض العلماء منها ان نقمع نقدر له يعني ضيق نقول الحديث يفسر بعضه ببعض. نعم. بعض لا تقدمه رمضان بصوم يوم ولا يومين. حدثنا - 00:29:08

قال ابو بكر حدثنا وكيع عن علي ابن مؤمن المبارك عن يحيى ابن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجل كان يزور - 00:29:28

قوله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان يعني لا تسبقوه بصوم يوم ولا يومين يعني لا تسبقوه على سبيل الاحتياط. لا تسبقوه على سبيل الاحتياط له اه قال بصوم يوم ولا يومين. على هذا فصوم يوم الثلاثاء ولا - 00:29:48

التاسع والعشرين احتياطا لرمضان. وكذلك الثامن والعشرين. قال الا رجل كان يصوم يوم صوما فليصم. يعني من كان له صوم معتاد فله ان يتقدم رمضان بيوم او يومين. مثل ماذا - 00:30:18

مثل لو كان يوم التاسع والعشرين الاثنين. وكان هذا الشخص من عادته يصوم الاثنين يقول صب قال لها كذا قبل رمضان بيومين

يقول صم لان هذا مستثنى طيب وذكر العلماء استثناءات اخرى - 00:30:38

مثل من كان عليه قضاء ولم يتمكن من قضاءه الا في قبل يوم او يومين. بل قالوا لو كان الانسان معتادا على صيام ثلاثة ايام من كل شهر. ثم اخرها لعذر او لغير عذر. ثم لا يبقى الا ثلاثة ايام من الشهر. يجوز - 00:30:58

لانه من الواضح انه ليس هذا احتياطا لرمضان. فالمنهي عنه ان يصوم احتياطا لرمضان. هذا لا يجوز نعم. وحدثنا يحيى بن بشر الحريري قال حدثنا معاوية يعني حدثنا قالوا حدثنا في المصلى قالوا حدثنا ابو عامر قال حدثنا بشام حاء قال وحدثنا - 00:31:18  
قال حدثنا عبد الوهاب ابن عبد المجيد قال حدثنا ايوب حاء قال وحدثني زهير ابن حرب قال قال حدثنا شيئا كلهم عن يحيى ابن ابي الكثير ابن ابي كثير بهذا الاسلام نحوه. نعم - 00:31:48

تسعة وعشرين. باب الشهر. الثابت في هذا اذا كان ما بعد الباب جملة تامة نقطة نقول باب ومن ذكر ليس جملة فاذا نضيف فنقول باب هنا الشرع يكون تسعة وعشرين جملة. الجملة نعم. حدثنا - 00:32:08

عبد بن حميد. عبد بن هويد قال اخبرنا عبد الرزاق. قال اخبرنا معمرا عن الزهري. ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل على ازواجه شهرا. قال الزهري فاخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مضى تسعة وعشرون - 00:32:38  
اعده دخل عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت بدأ بي فقلت يا رسول الله انك لا تدخل علينا شهرا وانك دخلت من تسعة وعشرين اعدهن فقال ان الشهر تسعة وعشرون يعني هذا الشهر - 00:32:58

طيب تقول عائشة رضي الله عنها آا الزهري يقول عن الزهري ان النبي صلى الله عليه اقسم الا يدخل على ازواجه شهرا. هذا مرسل الزهري تابعي. لكنه قد ثبت من غير هذا الطريق موصولا - 00:33:18

ذلك ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم غاضبن الحن عليه يطلبن النفقة حتى غضب عليه الصلاة والسلام منهن ثم ثم هجرهن شهرا  
اقسم ان يدخل عليهن شهرا. ففي هذا من الفوائد التربوية ان المشاكل حتى في بيت - 00:33:38  
النبوة والله زوجتي عندها مشاكل ولا تقول المرأة ايضا زوجي فيه مشكلة عندنا مشاكل نقول لا يخلو بيت لا يخلد من مشاكل لكن يعني بعض الناس اذا صار مشكلة اول ما يفزع الى ها - 00:33:58

طلاق على طول. نعم طالب قلت انا بطلاقك. ليش ؟ وين الصحابة ؟ وبعض النساء ايضا طلقني اذا حصل مشكلة طلقني وكأن الطلاق هذا هو يعني الجنة. وبينما الامر بالعكس. سواء الرجل - 00:34:18

او المرأة اذا طلق او اذا طلقت المرأة يعني انكسرت كما قال عليه الصلاة والسلام وطلاقها كسره وكسرها طلاقه فلا يعني ما ينبغي ان يكون الطلاق اول الحلول بل يكون اخر الحلول. اخر حلول الطلاق. طيب على كل حال النبي عليه - 00:34:38  
غضبه نساؤه ثم الـ و يعني اقسم ان يدخل عليهن شهرا وبعد تسعة وعشرين يوما دخل على عائشة وكانت عائشة رضي الله عنها من حبها للنبي صلى الله عليه وسلم تعد الايام. تقول اعدهن عدا. قالت ان ان شهر قالت - 00:34:58

هاد تسعة وعشرون هي لا تزيد ان ان يحيث علىه الصلاة والسلام. مع انها تحب ان يأتيها. لكنها ايضا تقدم حق الله عز وجل على حقها وعلى محبتها وهذا من فقهها رضي الله عنها. فقال عليه الصلاة والسلام ان الشهر تسعة وعشرون. هل المراد - 00:35:18

ان الشهر يكون تسعة يكفي تسعة وعشرين ويكون ثلاثين ام الشهر هذا ؟ الظاهر ان هذا الشهر وهل النبي صلى الله عليه وسلم هجرهن من اول الشهر ؟ فصار من اوله الى اخره ثم صار - 00:35:38

اربعة وعشرين وانتهى اما بعد ويحتم ايضا انه بدأ من نصف الشهر ثم الشهر فاكم نصفه من من شهر الثاني. يعني اربعة عشر يوما من الشهر الاول. وخمسة عشر من الشهر - 00:35:58

الثاني الله عمره. نعم. حدثنا محمد ابن نوح قال اخبرنا الميت حق. قال وحدثنا قتيبة بن سعيد عن جابر رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عزل نساءه شهرا - 00:36:18

فخرج علينا من تسعة وعشرين تسعة وعشرين. ايش ؟ عندي تسعة تسعة وعشرين. تسعة جن وش عندكم ؟ تسعين مذكرة ولا مؤنث لا هي بدون اي عندي كذلك ايه تسعة وعشرين تسعة وعشرين يعني يوما - 00:36:38

على على ما عندك لو صحت الرواية تسع وعشرين يوماً وعندما تسع وعشرين ليلة. تذكرنا الأولى التمييز ليلة تسع وعشرين ليلة وعلى تسع وعشرين يوماً. عندك شيء طب صلي ركعتين. في المسجد. لا هذاك. واحد جديد. نعم - [00:37:18](#)

فخرج في تسع وعشرين فقلنا إنما اليوم تسع وعشرون فقال إنما الشهر ثلاث مرات وحبس اسمع الواحدة بالآخرة. أه ما هو معنى مثل هذا؟ إن أشار عشرة وفي الأخيرة أشارت بتسعة. نعم. حدثني هارون ابن عبد الله وحجاج ابن الشاعر قال - [00:37:48](#)

قال حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جوير أخبرني أبا زبير أنه سمع عجائب ابن عبدالله رضي الله عنه اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم أخرج علينا صباح تسع وعشرين فقال بعض القوم يا رسول الله - [00:38:19](#)

حينما أصبح لتسعة وعشرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشهر يكون تسع وعشرين ثم طبق النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة نظرتين باصبع يديه كلها والثالثة بتسعين منها. طيب هذا الحديث فيه فقال بعض القوم - [00:38:39](#)

الاول من الذي قال؟ عائشة هل في هذا تعارض؟ لا. حينما أتى الرجال قال وحينما دخل بيته قالت عائشة لا أشكال فيها. نعم. حدثني هارون ابن عبد الله قال حدثنا - [00:38:59](#)

محمد قال قال ابن جوير أخبرني يحيى ابن عبد الله ابن محمد ابن صيفي أن عكرمة ابن عبد الرحمن ابن خالق أخبره أن أم سابقاً رضي الله عنها أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض أهله شهراً فلما مضى تسع وعشرون يوماً فلما - [00:39:19](#)

لا غلط هذا تسعه هذا قطعاً غلط التمييز موجود الاول ما في تمييز لكن هنا ما دام تمييزه مذكر فان يجب ان يكون تسعة فلما مضى صحيح فلما - [00:39:39](#)

تسعة وعشرون يوماً يا النبي الله لا تدخلوا علينا شراء. عندي لا تدخلنا نسختك كننظر يا أبو مبارك عندكم ايش عندك ايه نعم قال ان الشهر يكون تسعه وعشرين يوماً. تسعه. قال ان الشهر يزول تسعه وعشرين يوماً - [00:39:59](#)

غداً عليهم او راح. ما الفرق؟ ما الفرق بين غداً او راح؟ غداً في اول النهار وراح داخل النهر نعم. حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا روح وحدثنا محمد بن مسلف - [00:40:39](#)

جميع العلم مثله. حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا محمد قال حدثني محمد بن سعد عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه - [00:40:59](#)

بيده على الاخرى فقال ما نقص في الثالثة وحدثني قاسم بن زكريا قال حدثنا عن حسين بن علي عن زائدة عن اسماعيل عن محمد ابن سعد عن ثبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:41:19](#)

هكذا وهكذا عشراً وتسعة مرتاً. وحدثني محمد بن عبدالله بن قال حدثنا علي ابن الحسن ابن وسندة ابن سليمان قال قال عبد الله ابن مبارك أخبرك اسم العلم في هذا الاسلام بمعنى حديثهما؟ نعم - [00:41:39](#)

بعد بيان ان لكل بلد رؤية وانه اذا ارادوا الجبال اذا رأوا الهلال ببلد لا يثبت حكمهم لما بعد لما بعد عنهم حدثنا يحيى ابن يحيى ويحيى النبي قال يحيى ابن يحيى - [00:42:09](#)

اسماعيل الى معاوية قال فقد انتشر وقضيت حاجتها واستهيل على رمضان وانا بالشام فرأيت هلال ليلة الجمعة وسألني عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما ثم ذكر الهلال فقال متى رأيتم الهلال؟ فقلت - [00:42:29](#)

وانه ليلة الجمعة فقال انا رأيته فقلت نعم ورأاه الناس وصاموا معاوية ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثة يعني بعد كم بليلة؟ في الشام رأوها ليلة وفي المدينة رأوه متى؟ ليلة السبت بعدهم بليلة. نعم. وقال لكن رأيناها ليلة - [00:42:59](#)

حتى نكمل ثلاثة او نراه فقلت او تكتفي برؤية معاوية وصيامه؟ فقال لا هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او تكتفي. قل معنى واحد. على كل حال هذا هو دليل الدليل - [00:43:29](#)

اثير في ان لكل اناس رؤيتهم فكل الناس اناس يحكم لهم برؤيتهم وعلى هذا فتختلف المطالع وتختلف في البلاد الاسلامية في الصيام الشهري كما انها تختلف الصيام اليومي ونقف هنا والله تعالى اعلم الحمد لله رب العالمين وصلى الله عليه وسلم على نبينا -

00:43:49